اصول الفن الشرقيّ (١ . وفيهما خلاصة الدروس التي القاها هذا الاستاذ في المكتب الاثريّ والفنيّ ، الذي انشأتهُ الدولة البلجكيّة منذ عهد قريب وهي قد اختارت لتدريس هذه العلوم نخبةً من الرجال الذين اشتهروا بتآليفهم وسموّ مداركهم كالاب ڤان دن غاين (Van den Gheyn) اليسوعيّ من جمعيّة الكتبة البولنديين وناظر مخطوطات المكتبة الملكيّة . ومضمون الكتابين الذين نحن بصددهما تاريخ اصول الصنائع والفنون في مصر اوّلًا ثمّ في بقيّة البلاد الشرقيّة كبابل واشور والعجم وسورية عند الحثيين وفينيقية وقبرس وفلسطين وتدمر والجزيرة وافريقية . وان قيل كيف امكن المؤلف ان يبحث في كلّ هذه المواد في كتابين صغيرين اجبنا انّ التأليف كدستور مدرسيّ يُجعَل في ايدي الطلبة فيدلّهم على الطريق وشعبها المختلفة فيبقى على المعلّم ان يتّسع في شرح كلّ مادّة . وهو افضل ما يعتمد عليهِ لدرس اصول الفنون في الشرق ولذلك قد اتّخذناهُ لطلّاب مكتبنا الشرقي . وناهيك بذلك تنويهاً بفضلهِ ومن احبّ ان ينال منهُ نسخةً مجاناً فليطلبها من بروكسل بهذا العنوان M^r Peteau, 3, *Impasse du Parc, Bruxelles* (لهُ بقيّة)

صُبْح الاعشى للقلقشندي

نظر للاب لويس شيخو اليسوعيّ

انّ عمدة المكتبخانة الخديويّة لم تكتفِ على مثال غيرها من المكاتب بان تنشر فهارس مخطوطاتها ومطبوعاتها بل أحبّت ايضاً ان تستخرج من دفائن كنوزها بعض الجواهر اليتيمة لتنفقها على الخير العام . والفضل في ذلك خصوصاً لناظر المكتبة السابق الدكتور ر . ڤولرس ثمّ خلفهِ في عملهِ الدكتور العلّامة ب . مورتس ولوكيل الكتبخانة السيّد الفاضل محمّد البيلاوي . وممّا اجادوا بنشرهِ فاستحقّوا شكر الادباء شرقاً وغرباً

١) وهذا اسمهما :

J. CAPART : **Les origines de l'art et l'art oriental. I.** Les origines de l'art et l'art égyptien, 62 p., 8°, 1903-4 (Résumé du Cours). II. L'art oriental hors d'Egypte, 72 p. 1904-5 (Résumé du Cours.) *Bruxelles, Polleunis et Ceuterick.*

جزءان من كتاب الانتصار لابن دقماق في وصف مصر وكتاب بدائع الزهور لابن اياس وكتاب التحفة السنيَّة لابن الجيعان وكتاب تاريخ الفيوم وبلاده لابي عثمان النابلسيّ . فهذه الكتب وغيرها كانت دليلًا ناطقًا وشاهدًا صادقًا على ما تحتويه المكتبخانة الخديوية من المصنَّفات العزيزة والآثار الجليلة كما انها دلَّت على حسن ذوق العهدة التي تولَّت نشرها واحيت معالمها

ولمَّا وُجِّهت انظارها لاستخراجه من زوايا النسيان كتابٌ واسع المادَّة شامل للافادة او بالحري بحرٌ بعيد الغور كثير الدراري ألَا وهو كتاب صُبح الاعشى للشيخ شهاب العبَّاس احمد القلقشندي الذي تحفَّزت لطبعه منذ ثلاث سنوات في المطبعة الاميريَّة الكبرى ببولاق مصر وها قد انجزت منهُ جزءهُ الاوَّل وهو عبارة عن جلد ضخم ذي ٥٢٦ صفحة . ولمَّا كان هذا الكتاب معتبرًا ذا شأن خطير رأينا ان نفرد لهُ فصلًا لوصف مضامينهِ ولتعريف صاحبهِ وبيان خواصّ الطبعة التي نحن بصددها

﴿ المؤلف ﴾ اننا لا نعلم الَّا النزر القليل عن صاحب كتاب ضوء الاعشى وجلّ ما امكننا الوقوف عليهِ بعض الفوائد تجدها متفرّقةً في كتاب الضوء اللامع في اعيان القرن التاسع للسخاوي وفي إنباء الغمر بأبناء العمر لابن حجر العسقلاني وفي بعض التواريخ المتأخرة نرويها هنا مع قلَّتها : هو الامام العلَّامة جامع أشتات الفنون شهاب الدين ابو العبَّاس احمد بن عليّ بن احمد شهاب الدين القلقشندي الشهير بابن الي غدد . ويُروى نسبهُ ابو العبَّاس احمد بن عبدالله بن احمد بن عبدالله بن سليمان ابن اسمعيل . ولد سنة ٧٥٦ هـ (١٣٥٥م) . وكان مولدهُ في قَلْقَشَنْدة . وقد نبَّه المرصفيّ في حُسن المحاضرة انَّ اللام فيها تبدل راء فيقال قَرْقَشنده . وقلقشنده هذه تابعة لعمَل قليوب . وقد ذكرها المؤلف في وصف مصر حيث قال : (ص٨٩٣ من نسخة مكتبتنا الشرقيَّة) : « قلت ومن بلادها (يريد القليوبيَّة) بلدتنا قلقشندة وهي بلدة حسنة المنظر عزيزة الفواكه . . . قال ابن خلكان وهي على ثلث فرسخ من القاهرة وهي بلدة حسنة المنظر كثيرة البساتين غزيرة الفواكه »

وكان القلقشندي من اسرة فاضلة عُرفت بآدابها اشتهر منها قوم من الادباء والفقهاء كانوا في عهدهِ او قريبًا منهُ كشمس الدين اسمعيل بن علي تقيّ الدين القلقشندي الذي ولد في مصر سنة ٧٠٢ (١٣٠٢م) وتولَّى التدريس في القدس

الشريف سنة ٧٤٠ (١٣٣٩م) ومات سنة ٧٧٨ (١٣٧٦م) . والظاهر انَّ اسمعيل كان اخا لمؤلفنا . واشتهر من بعد اسمعيل ابنهُ ابو عبدالله زين الدين محمَّد ابن اسمعيل شمس الدين القلقشندي (٧٤٠—٨٠٩ هـ ١٣٣٩—١٤٠٦م) وحفيدهُ عبد الرحيم بن محمَّد زين الدين القلقشندي المتوفَّى سنة ٨٢٦هـ (١٤٢٣م) . ومن هذه الاسرة ايضاً علاء الدين علي بن احمد ابن اسمعيل القلقشندي احد ائمَّة فقهاء الشافعيَّة في مصر وُلد في ذي الحجَّة سنة ٧٨٨هـ (١٣٨٦م) وتولَّى عدَّة تدريسات ورُشِّح لقضاء الديار المصريَّة ومات في محرَّم سنة ٨٥٦ (١٤٥٢م) . وكان والد المؤلف من العلماء لهُ تأليف في انساب العرب دعاهُ قلائد الجمان في التعريف بقبائل العربان ونشأ ابنهُ ابو العبَّاس على الآداب ثم انتقل الى مصر ودخل في ديوان الكتابة فاصاب تقدُّماً عظيماً واحرز صناعة الانشاء ومتعلقاتها . وتراهُ في تآليفهِ ينتقد على بعض الكتبة شأن من لا يجهل شيئاً من اسرار الأدب واطَّلع على مجهولات الفنون والمعارف وكان ممتازاً في علم الانساب . ولا نعلم أتقلَّب في الرُّتب او اشتهر في غير الكتابة . وانَّما نعرف انهُ كان على مذهب الشافعي وانهُ توفي في ليلة السبت عاشر جمادى الآخرة سنة ٨٢١ (١٤١٨م)

﴿ تآليفهُ ﴾ لابي العبَّاس القلقشندي عدَّة تآليف واكبرها صُبح الاعشى الذي سيأتي القول فيهِ . ولهُ ايضاً كتاب واسع في القبائل العربيَّة وانسابها دعاهُ نهاية الادب في معرفة قبائل العرب زاد فيهِ على كتاب والدهِ وجعلهُ على مقدَّمة وخمسة فصول وخاتمة ورتَّب كل قبيلة على حروف المعجم . وقد ألَّفهُ سنة ٨١٢ (١٤٠٩م) للامير ابي الجود بن راشد . ومن هذا الكتاب نسخٌ في برلين ولندن وفي اولهِ ابحاث جليلة في فضل علم النسب وطبقات القبائل واصلها ومساكنها وديانتها وايامها ونيرانها واسواقها . ومن هذا الكتاب اقتطف ابو الفوز محمَّد امين السويدي كتاب سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب الذي طُبع في بغداد على الحجر سنة ١٢٨٠ (١٨٦٣م) ثمَّ في بُمبَي سنة ١٢٩٦ (١٨٧٩م) وقسمهُ الى ثلثة عشر باباً . ولابي العبَّاس كتاب آخر في انساب القبائل العربيَّة وذكر فيهِ القبائل كما كانت في زمانهِ وضمهُ للقاضي الناصريّ ابي المعالي محمَّد البارزي المؤيدي صاحب دواوين الانشاء (٧٦٧—٨٢٣هـ (١٣٦٥—١٤٢٠م) وقد دعاهُ كتأليف والدهِ قلائد الجمان في التعريف

بقبائل عرب الزمان منهُ نسختان في برلين ولندن . وهو كتاب قد اختصرهُ السيوطي ومن اختصارهِ نسخة في برلين . ومن انشاء ابي العبَّاس القلقشندي كتاب يُدعى « حلية الفضل وزينة الكرم في المناخرة بين السيف والقلم » منهُ نسخة في المكتبة الخديويَّة في بعض مجاميعهـا (٧ : ٥٥٤) . وذلك فضلاً عن بعض القصائد الدينيَّة التي تدلّ على حسن نظمهِ

﴿ تعريف صبح الاعشى ﴾ هو مصنَّف كبير ينيف على ألفي صفحة وقد ذكر صاحبهُ في المقدّمة انهُ في حدود سنة ٧٩١ هـ (١٣٨٩م) لمَّا استقرَّ في كتابة الانشاء بالابواب الشريفة انشأ مقامةً في تفضيل كتابة الانشاء على ما سواها ونبَّه الى مـا يحتاج اليهِ كاتب الانشاء من الموادّ وضمَّنها من اصول الصنعة ما أربت بهِ على المطوَّلات واودعها من قوانين الكتابة ما استولت بهِ على جميع مقاصدها فاشار اليهِ بعض الرؤساء بان يتبعـها بمصنَّف مبسوط يشتمل على اصول هذه الصناعة وقواعدها فامتثل امرهُ بالسمع والطاعة . قال (ص ٦) :

« فشرعتُ في ذلك بعد ان استخرتُ الله تعالى ومـا خاب من استخار . وراجعت اهل المشورة وما ندم من استشار . مستوعباً من المصطلح ما اشتمل عليهِ التعريف (١ والتثقيف (٢ . موضحاً لما ابهامهُ بتبيين الامثلة مع قرب المأخذ وحسن التأليف . متبرّعاً بامور زائدة . على المصطلح الشريف . لا يسع الكاتب جهلها . مشتملاً من توجيه المقاصد وتبيين الشواهد بما يُعرف بهِ فرع كل قضيَّة واصلها . آتياً من معالم الكتابة بكل معنًى غريب . تاقلاً الناظر في هذا المصنَّف من رتبة ان يسأل فلا يُجاب الى رُتبة ان يُسأل فيُجيب . منبّهاً على ما يحتاج اليهِ الكاتب من الفنون التي يخرج بمعرفتها عن عهدة الكتابة ودركها . ذاكراً من احوال المالك المكاتبة عن هذه المملكة ما يُعرف بهِ قدر كلّ مملكة وملكها . مبيّناً جهة قاعدتها التي (فيها) محلّ الملك شرقاً او غرباً او جنوباً او شمالاً . معرّفاً الطرق الموصل اليها برّاً وبحراً وانقطاعاً واتصالاً . ذاكراً مع كل قاعدة مشاهير بلدانها اكمالاً للتعريف . ضابطاً لاسمائها بالحروف كي لا يدخلهـا التبديل والتحريف . وسمَّيتهُ « صبح الاعشى في كتابة الانشا » . . . »

والحقّ يقال انَّ هذا التأليف اوسع واجمع ما كتب في فنّ الكتابة وموادّها .

---

١) يريد كتاب التعريف بالمصطلح الشريف لابي العبَّاس احمد بن يحيى العُمري المتوفّى سنة ٧٤٩ هـ (١٣٤٧م)

٢) هو كتاب اكثر القلقشندي من الاستشهاد بهِ صاحبهُ القاضي تقي الدين ابن ناظر الجيش وهو ايضاً في صناعة الكتابة

قال الحاج خليفا في كشف الظنون : « محلهُ كبير في صناعة الانشاء لا يغادر صاحبهُ صغيرة ولا كبيرة الّا ذكرها » . ولو اردنا تشبيههُ بكتاب عصري لقلنا انـهُ اشبه بدائرة معارف زمانهِ اودعهُ القلقشنديّ زُبدة كلّ العلوم المعروفة في عهدهِ من العلوم اللسانيّة والاصطلاحات الكتابيّة والمعارف التاريخيّة والاوصاف الجغرافيّة وعلوم الهيئة والنبات والحيوان والمعادن والعادات والانساب والآلات الحربيّة والموسيقيّة وشارات المملكة والاعياد الى فنون شتّى يطول ذكر اسمائها فضلًا عن مضموناتها . وقد قسم الكتاب الى عشر مقالات مع مقدّمة وخاتمة . والمقدّمة وحدها بمثابة كتاب واسع تتضمّن ابوابًا شتّى في مبادئ كتابة الانشاء كفضل الكتابة ومدلولها وانواعها وكصفات الكتّاب وآدابهم وكتاريخ ديوان الانشاء ودوائرهِ وقوانينهِ . تليها المقالة الاولى فيما يحتاج اليهِ الكاتب من الامور العلميّة كعلوم اللغة والبيان والبديع والاحاديث والخطب والاشعار والامثال والتاريخ والانساب ومعرفة الازمنة . ومن الامور العمليّة واخصُّها الخطّ . وفي المقالة الثانية ذكر المسالك والممالك ووصف الارض اجمالًا وافرادًا . وفي الثالثة ما تشترك فيهِ المكاتبات والولايات كالاسماء والالقاب واصناف الورق وفواتح الرسالات وخواتمها ولواحقها . وبقيّة المقالات في اصناف المكاتبات بين السلاطين والملوك وتقليد الولايات والعهود والاقطاعات والامانات والعقود والمهادنات وغير ذلك . امّا الخاتمة ففيها كلام عن الامور التي تتعلّق بديوان الانشاء غير امور الكتابة كالبريد وحمام الرسائل ومراكب الثلج الواصلة من بلاد الشام والمناور والحرقات

هذا نظر اجماليّ عن مضامين الكتاب بل قطرة من بحر ولو اردنا ذكر كلّ فصل وحدهُ لاقتضى الامر نحو مئة صفحة . ومن هذا الملخّص ترى أنّ المؤلف لم يمكنهُ ان يكتب في كلّ هذه المواد المتباينة لولا انـهُ استعان بمكتبة واسعة عديدة المصنّفات متفنّنة للمواضيع كالخزانة التي قلنا وصفها السنة المنصرمة عن كتاب القزويني (المشرق ٨ : ٩٣٦) . ولو تتبّعنا هذا التأليف مقالةً مقالـةً وفصلًا فصلًا لأمكننا ان ندلّ الى المصادر التي اخذ عنها . ولعلّهُ نقلها في بعض الاحيان على علّاتها دون نقدها وتمحيصها

ومما نأخذ على القلقشندي كثرة تقاسيم كتابهِ فانـهُ قد بالغ في تشريح مواضيعهِ الى حدّ غريب يضيع فيهِ القارئ قبل ان يعرف طريقتهُ في تقسيم فصولهِ تترى لهُ فضلًا عن المقالات والاجزاء والاقسام والابواب والفصول انواعًا وضروبًا وأصولًا ومقاصد

وامورًا واصنافًا واغراضًا وانظارًا ومعاني ومدارك وآلات وصنايع وجملًا وطرفًا وغير ذلك من الاقسام التي لا يمكن ضبطها وادراك روابطها ويملّ منها القارئ

وكذلك لا نجد في نقل بعض العلوم التي رواها المؤلف افادةً كبيرةً للكاتب اللهمَّ الّا بعيدة. ومنها ما هو لتفكهة الالباب اجدر منهُ لتثقيف الكتّاب. ومن هذه العلوم ما كان حقُّهُ ان يُذكر فضرب عنهُ المؤلف صفحًا كعلم المنطق وتعريف حقوق الامم. وبيانًا لطريقة المؤلف ننقل فصلًا من اقوالهِ كمثال للقرّاء وهو قولهُ في ما يحتاج الكاتب الى وصفهِ من نفائس الاحجار (ص ٣٤٠)

« ويحتاج الكاتب اليهِ من وجهين أحدهما من حيث مخالطة الملوك فلا بدّ أن يكون عارفًا بصفات الجواهر وأثمانها والنفيس منها وخواصّها لانهُ ربما جرى ذكر شيء من ذلك بحضرة الملك فتكون مشاركته فيهِ زيادة في رفعة محله وعلوّ مقداره وهذا هو الذي عوّل عليه صاحب مواد البيان في احتياج الكاتب الى ذلك. والثاني ان يحتاج الى وصف شيء من ذلك مع هدية تصدر عن الملك أو هدية تصل اليه مع ما يحتاج اليهِ من ذلك بمعرفة التشبيهات والاستعارات التي هي عمود البلاغة فمن لم يكن عارفًا بأوصاف الاحجار ونفائس الجواهر لا يحسن التعبير عنها ألا ترى الى تشبيهات ابن المعتز ووصفه للجواهر كيف تقع في غاية الحسن وغاية الكمال لمعرفته بالمشاهدة فهو يقول عن علم ويتكلّم عن معرفة وليس الخبر كالمعاينة وقد اعتنى الناس بالتصنيف في الاحجار في القديم والحديث فممّن صنف فيه في القديم من حكماء الفلاسفة ارسطوطاليس وبلينوس ويافوس(؟) الانطاكي. وممّن صنف فيهِ من الاسلاميين أحمد بن أبي خالد المعروف بابن الجراز ويعقوب بن اسحاق الكندي وغيرهما وأحسن مصنف فيهِ مصنف أبي العباس أحمد بن يوسف التيفاشي والذي يتعلق الغرض منهُ بذلك اثنا عشر صنفًا »

ثمَّ يفرد الكاتب فصلًا لكل جوهر مباشرةً باللؤلؤ ثم الياقوت وآخرهُ البادزهر. ويلحق هذا الفصل بفصل آخر جليل في انواع الطيوب

﴿ نُسخ الكتاب وطبعتهُ ﴾ انَّ كتاب صُبح الاعشى مع غزارة مادَّتهِ ووفرة فوائدهِ كاد يضيع بنوائب الدهر. وغاية ما يوجد منهُ نسخة واحدة فريدة تُرى متفرّقة في عدَّة مكاتب فانَّ اقسامها مصونة في خزانتي اكسفرد وكمبردج في انكلترة وفي المكتبة الخديويَّة في مصر. وهذه المقالات العشر مكتوبة في سبعة اجزاء وكلّ جزء في جلد منفرد. وفي مكتبتنا الشرقيَّة منهُ نسخة مستحدثة تحتوي اقساماً كبيرة من صُبح الاعشى في مجلّدين ضخمين بخطّ الاديب الفاضل المرحوم رزق الله حسّون

الحلبيّ قد اتقن كتابتهما اتقاناً عجيباً على ورق محلّى بذهب ولم يذكر النسخة التي نقل عنها ولعلّها النسخة المصريّة . واوّل هذين المجلّدين مقالة الخطّ وهي طرفة جليلة ضمّنها القلقشندي فصولاً واسعة في الخطّ العربيّ واصولهِ وقواعدهِ . وهي اضبط واكمل ما وجدنا في هذا المعنى وعنها نقلنا نبذًا عديدة اثبتناها في المشرق ومن هذه النسخة ايضاً اقتطف حضرة الاب لامنس فصل الكتابة الرسميّة بين الاحبار الرومانيين واصحاب مصر (المشرق ٥ : ٢٠٦) ونشر في مجلّة الشرق المسيحي الكتابات بينهم وملوك فرنجة . وكذلك دوّن في المشرق (٤ : ٤٠٦ ؛ ٤٤٦) وصفهُ للصين وعنهُ اخذنا فصل شعار الممالك الاسلاميّة (٣ : ٣١٠) . اما المستشرقون فقد عرفوا ايضاً قدر كتاب صُبح الاعشى ونقلوا عنهُ فانّ وستنفلد الشهير بمطبوعاتهِ الشرقيّة ترجم الى الالمانيّة وصف القلقشندي لمصر واعمالها (١) وكذلك المستشرق سوفار (Sauvaire) ترجم الى الفرنسويّة بعض فصول صُبح الاعشى ونشرها في مجلّة مجفل مرسيلية سنة ١٨٨٦ و ١٨٨٧ . والظاهر من بعض فصول الكتاب انّ القلقشندي انتهى من تأليف كتابهِ بعد سنة ٨١٥ (١٤١٢م) لانهُ يذكر في تاريخ اصحاب مصر الملك المؤيد ابا النصر شيخ الذي تولّى الامر في تلك السنة . وقد اختصرهُ بنفسهِ بعد ذلك في كتاب دعاهُ ضوء صبح المُسفر ضمّنهُ لباب مباحثهِ منهُ نسخةٌ في المكتبة الخديويّة عُني بنشرها آخرًا جناب الاديب محمود افندي سلامه فطبعها في مطبعة الواعظ بدرب الجماميز في مصر . وفي نيّتهِ ان يلحق طبعتهُ بفهرس فنعم ما يفعل

اما الطبعة الكاملة التي عليها مبنى هذا النظر فانّ اصحابها حفظهم الله لمّا عوّلوا على نشرها ارسلوا فاخذوا بالتصوير رسوم الاجزاء التي في المكاتب الاوربيّة . وهذا الجزء الاوّل الذي نجز طبعهُ ليس منهُ نسخة الّا في مكتبة اكسفرد وهي سقيمة عُني بتصحيحها وتحريرها الادباء الذين عُنوا بابرازها . والكتاب مطبوع طبعاً حسناً بحرف مطبعة بولاق الشهيرة على ورق نظيف . والنصّ في القالب خالٍ من الاغلاط الطبعيّة قد اجتهد متولو طبعهِ في معارضتهِ على كتب اخرى واصول اعتمد عليها المؤلف في

(١) واسم كتابهِ :

F. Wüstenfeld: *Die Geographie und Verwaltung von Aegypten nach...el-Calcaschandi*,. Goettingen, 1876

تأليفه . على أنّا وجدنا في هذه الطبعة بعض شوائب نودّ لو يمكن تلافيها في الجزء الثاني . اوّلها من جهة صفّ الحروف فان كثيرًا من الالفاظ مرصوصة لا يُفرّق بعضها عن بعض فتصعب قراءتها مع دقّة حروفها . وثانيها من جهة الضبط فان المؤلّف في نسخته الاصليّة كما اشار اليه في المقدّمة ضبط كثيرًا من الالفاظ والأعلام بالشكل دفعًا للالتباس وفي هذه الطبعة لا نجد اثرًا للشكل البتّة وهو خلل كبير في الطبع . وثالثها من جهة الحواشي فانّها قليلة جدًّا لا يُعبأ بها يقتصر الطابع في اكثرها على قوله « كذا في الاصل » مع انّ اشياء كثيرة تستدعي ملحوظات وشروحًا وتقتضي اصلاحات . وفي ذيل الصفحة ٤٦٨ حاشية تُصلح قول المؤلف الذي نسب للاخطل بيتًا ليس هو له وهو قولهُ :

لا تنه عن خلقٍ وتأتي مثلهُ عارٌ عليك اذا فعلت عظيم

فزعم صاحب الحاشية انّ متولّي ديوان الاخطل في الصفحة ٣٣٨ ردّ البيت لصاحبه المتوكل الليثي . والصواب انّ حضرة الاب صالحاني هنالك روى الرواية على علاّتها واتّما جزم في الحاشية مع صاحب خزانة الادب (٣ : ٦١٨) انّ البيت من قصيدة شهيرة لابي الاسود الدؤلي . وقد وقعت ايضًا بعض اغلاط يمكنُ اصلاحها في آخر الكتاب كقوله (ص ٢١٨ س ٢٣) « في عام الزيادة » والصواب « الرمادة » . وقوله (ص ٣٥٤ س ٤) : « الطغرغز » والصواب « الطغزغز » او التغزغز كما ورد في كلّ الكتب الجغرافية . وقوله (ص ٥٣٧ س ٢٢) : « تفرّقت عليهم السنة الناس » والصواب « السنة النار » . وقوله (ص ٥٤٠ س ٢٢,٢٧,٢٨) : « عيد فيليس . . سيورس . . بزياره » يزيد « فيليس . . سويروس . . . بزياره » . وقولهُ في بعض اعياد اليهود (ص ٥٤٤ س ١٨) : « عيد الفوز » والصواب « الفور » ويدعونهُ ايضًا « البوريم » . وقولهُ (ص ٥٥٤ س ١٠) : « عرقي البيض » وهو « الغرقئ » واغلاط اخرى غيرها . ومما نطلبهُ من تلطف متولي طبعة القلقشندي ان لا يحرمونا في آخره من الفهارس وان يلحقوهُ ايضًا ببعض الملحقات المفيدة كتعريف المؤلف وبيان الاصول التي اعتمد عليها في كلّ جزء فان هذه الملحقات وغيرها لمما يزيد الكتاب قدرًا ويكسب ناشريهِ شكرًا